

يوم إبداعى الشخصى: المقامات

المقامة التاسعة

لفح هجير السهر

قف: يا افتضاح المسارب، نثر اللقاج، وخفق الأجنّة، عمق النداء، بلا  
مستقر.

.....

ترقب، فقل، عند ناصية المرتقب،  
ويغفو الصياح، وكلّ الحلال حراماً علينا بما قد كسبنا، وليس كسبنا سوى طيف همس  
الجناح المهيض،  
وليس الشجر.

.....

وتنتشر الغربة الآثمة،  
تروّض ريح الرؤى والنهى، وشمس القوارب تركبُ صهوة ظلّ الشعاع المسربل فوق مسار  
الضياء المكبل:  
عطن الثمر

.....

تمهل ودّر،  
لتسقط تحت القناع بقايا الوجوه المخطّط أحشاؤها بلهيب المباخر، زخو المنيّ، نقيق  
الضفادع:  
بئر المفر.

.....

ونمّ إن قدرت، فما أبأس الخالدين،  
تعزّ القبور على ميّت من دهور طوال: كأنّ المدى أطبق الخافقين على مقلة  
الحن:  
لفح هجير السهر.